الأمناء
www.alomanaa.net
الأحد - ٢٢ ديسمبر ٢٠١٩ - الموافق ٢٣ ربيع ثاني ١٤٤١ هـ

اعجميات

لم يجدوا فيه المناطقية فأفشل مشروعهم المناطقي الممول من البنك المركزي.
لم يجدوا فيه الحماقة فكان سياسيًا من الطراز الرفيع.
لم يجدوا في أرشيفه ماضيًا أسود حتى يكون مادة دسمة لمطابخهم، بل ماضيًا مشبعًا بالنضال والتضحيات.
حاولوا جره إلى مربع التراشق الكلامي والمهاترات فلم يجدوا منه إساءة, ولم يرد حتى على من يكررون الإساءة له.
تكالبوا ولم يحبط يوما بل كان بمثابة الأوكسجين لكل من شعر بضيق النفس جراء الأوضاع التي كانت تشعر البعض بالإحباط.
لم يبع الوهم ولم يخلف بما وعد به ولم ينشئ مولودًا ميتا.
لن يتَوقف عن السير في طريق الشهداء ولن يخيب آمال شعب الجنوب .
لم يشجع على التطاول أو على تجريح أي قيادات جنوبية تخالفه الرأي بل بكل اللقاءات يشدد عل عدم الإساءة .
صعوبة المرحلة تتطلب الوقوف مع هذا الرجل فهو من أصدق الرجال .
(الرئيس الزبيدي).. عنوان للوفاء والتواضع والاحترام.

إلى الباحثين عن السراب في بروكسل..

د. حسين مثنى العاقل×

ليس هناك يا سادة ما يدفعكم للركض إلى بروكسل/ بلجيكا وقبلها إلى عمان/ الأردن سوى بحثكم باسم قضية شعبنا الجنوبي عن من يدفع لكم أكثر من الدولارات مقابل أن تقبلوا على أنفسكم بأن تكون مطية سياسية لقوى إقليمية ودولية تستخدمكم كمعارضة تأدون من خلالها أدوارا مسيئة ومعيبة، الهدف منها تشويه تاريخ شعبكم الجنوبي والمتاجرة بتضحيات شهدائه الأبرار.

إننا نصارحكم القول بأن ما تقومون به من تسويق سياسي ومن مؤامرات عدوانية ضد المجلس الانتقالي الجنوبي، نعتبرها نحن المناضلون هنا فوق تربة أرض جنوبنا المقدس وفي قلب عاصمة دولتنا المنشودة عدن الحبيبة، نتألم منكم ونخجل من تصرفاتكم خصوصا وأنكم تدركون جيدًا بأن الغالبية العظمى من أبناء شعبكم يربطون على تجاويف بطونهم حجارًا تساعدهم على مقاومة العوز والفاقة وتمنحهم ولو وهمًا على قدرة الصمود والثبات في مواجهة أهوال المؤامرات، التي صار البعض منكم للأسف جزءًا أساسيًا في تنفيذها.

نعم؛ نقولها لكم بكل وضوح: لقد أخطأنا عندما كنا نعتبر البعض منكم (رموزا للقيادات الجنوبية التاريخية) وتحمسنا - وما زلنا - لنجعل من قيم التصالح والتسامح معكم سبيلا لطيّ صفحات الماضي المؤلم والكئيب الذي كنتم سببا فيه!

فإذا كانت جماهير شعبنا العظيم وقواه الحية من المهرة وسقطرى حتى باب المندب يخوضون غمار التحديات السياسية والعسكرية للدفاع عن سيادة أرضنا الجنوبية، لكي ينتزعوا مبادئ الحرية والكرامة من ذلك المحتل البغيض والمتخلف لنستعيد بها مكانتنا الدولية وإقامة دولتنا المستقلة، بينما أنتم تلهثون وراء عروض النخاسة للحصول على صفقات الخيانة والارتزاق، وحتى لا تحاولون وصفنا بأوصاف المعتوهين بالجمود الفكري والنزعات القبلية والقروية والمناطقية التي لم يعد لها جدوى. فإنني شخصيا أستحلفكم بالله وبحق أرواح شهدائنا الأبرار ودماء جرحانا الأبطال، ومعاناة أبناء شعبنا الأوفياء، بأن تقنعوا مناضلي شعبكم ومقاتليه البواسل الصامدين في جبهات المواجهة وهم يتصدون لجحافل الغزو الحوثي والاحتلال اليمني عن ما هي أهدافكم وتوجهاتكم السياسية التي تجعلكم تختلفون بها مع أهداف قضية شعبنا السياسية المشروعة، وتتولى قيادة مجلسنا الانتقالي حمل لوائها وتحقيقها تحت راية الجنوب بكل بسالة واقتدار؟

إنكم بما تفعلون أيها السادة اليوم وأنتم تجشؤون من التخمة في فنادق اللهو والمجون بالعاصمة البلجيكية بروكسل، تضعون أنفسكم تحت طائلة اليقين بأنكم تمارسون أعمالا سياسية مشبوهة لا يقبلها عقل ولا ضمير، وترمون بمكانتكم السياسية وسمعتكم الأخلاقية والإنسانية في حضيض العمالة المقيتة، التي لن تحصدوا منها غير الفشل وخيبة الأمل فيكم، ولكم نحن في هذه المرحلة العصيبة أحوج بها لكل مناضل جنوبي وكوادر وكفاءات سياسية لها تجاربها المفيدة وخبراتها الحكومية المشهودة. حيث كنا إلى ما قبل ظهوركم في ممارسة هذه العيوب نتباهى بأدواركم ونتطلع بعودتكم إلى عدن لتكونوا مصدر قوة وقيادة ملهمة لمجلسنا الانتقالي لاستكمال متطلبات المرحلة الراهنة.

ومع ذلك لا زال لدينا بصيص من الأمل بأن تفيقوا من مطارة السراب في عالم الشتات والاغتراب والبحث عن فتات الهيئات والمنظمات الراعية والداعمة لتمزيق وحدة صفنا الجنوبي، والدول الطامعة إلى نهب خيرات وثروات أرضنا، فتسارعوا بكل تواضع للاعتذار.

وبالرغم من كل ما تفعلوه، إلا أننا نؤكد لكم بأن قلوبنا ما زالت عامرة بحبكم واحترامكم ومشاعرنا متفائلة بأنكم سترفضون الإغراءات المالية والصفقات التجارية غير المشروعة، وسوف يتخذ البعض منكم - إن لم يكن جميعكم - القرار الحاسم بالعودة إلى أحضان شعبكم ووطنكم الجنوبي، المنتظر بفارغ الصبر أن يراكم ويتلمس بحناياه أجسادكم وأنتم بيننا لنساهم معًا في تأسيس مداميك دولتنا الحديثة، دولة النظام والقانون والعدالة والمساواة.. وعسى من الله أن لا تخيب ظنونا فيكم أبدا. وللجميع مودتي واحترامي..

*عضو هيئة التدريس بجامعة عدن
عضو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي

حتى حيتان البحر لم تسلم من جرائمهم!

الأمناء / خاص :

تسبب انفجار لغم بحري زرعته ميليشيات الحوثي الانقلابية في المياه الإقليمية اليمنية إلى نفوق حوت ضخم، ليكون أحدث ضحايا هذه الألغام التي تهدد الملاحة الدولية وأنشطة الصيد.

وأكد المرصد اليمني للألغام في صفحته الرسمية على موقع "تويتر"، أن نفوق هذا الحوت الضخم ناجم عن انفجار لغم بحري قبالة سواحل محافظة حجة في البحر الأحمر شمال غربي اليمن.

ونشر المرصد مقطع فيديو للحوت بعد نفوقه، جراء الألغام البحرية التي زرعتها ميليشيا الحوثي بكثافة في المياه الإقليمية، وتسببت بمقتل عشرات الصيادين وحرمان آلاف آخرين من مصدر رزقهم، إضافة إلى تهديد الملاحة الدولية

المعاناة بعدم وجود انضباط تنظيمي

أحمد الربيزي

عانينا في مرحلة الحراك الجنوبي السلمي من عدم وجود انضباط تنظيمي، وكانت بعض المنظمات الدولية والأحزاب اليمنية وسلطات صنعاء تستغل هذه الثغرة وتعمد إلى استمالة أو إغواء بعض القيادات لإشراكها في ندوات، أو في تشكيلات جديدة دون الرجوع إلى مكوناتها، الأمر الذي يسبب لها إرباكا تنظيميًا.

وعدم الانضباط التنظيمي لهذا المكون الثوري الحراكي أو ذاك، يخلق فوضى داخل المكون، الأمر الذي يفقده هيبته التنظيمية ليس فقط لدى منتسبيه، بل ولدى المنظمات والهيئات الدولية، والتي ترفع تصورات وتقارير حصيلتها أن (الحراك الجنوبي) ممزق وليس لديه القدرة التنظيمية لإدارة دولة مستقبلية.

تجربتنا في مكونات الحراك الجنوبي، غنية جدًا يجب أن نستخلص منها العبر، ونستفيد منها بعدم تكرارها، وطالما اليوم لدينا المجلس الانتقالي الجنوبي، كمؤسسة سياسية يجب على منتسبيها الامتثال لقياداتها، وفق اللوائح التنظيمية، وعدم الخروج عنها حتى لا تسبب إرباكا للمجلس تؤدي إلى تشتت مواقفه.

المقال الاخير

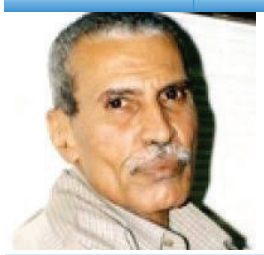

عبدالله باذيب قبل 64 عامًا..

(الحشوش).. فن وفلسفة وسياسة

نجيب محمد يابلي

عبدالله عبدالرزاق باذيب - رحمه الله - ظاهرة استثنائية قلّ أن تجد له مثيلا، وتجد شواهد ذلك هنا وهناك، فقد صدر أول كتبه وهو في الخامسة والعشرين من عمره وأصدر مع زملائه في الدراسة مجلة "المستقبل" الشهرية.

يعتبر عبدالله باذيب من مؤسسي الاتحاد الشعبي الديمقراطي والذي اندمج مع التنظيم السياسي الجبهة القومية ثم الحزب الاشتراكي اليمني Y.S.P الذي تكون من الفصائل الثلاث: الجبهة القومية + الاتحاد الشعبي الديمقراطي + حزب الطليعة الشعبية (فتاح + باذيب + أنيس).

فُجع الوطن بوفاته في عدن يوم الاثنين 16 أغسطس 1973م، وكانت شريكة حياته السيدة الفاضلة مرام زوقري التي أنجبت منه الفرسان الثلاثة: أوسان وواعد ووضاح.

نشرت صحيفة (البعث) وصاحبها محمد سالم علي، الشخصية الوطنية والاجتماعية والصحفية البارزة الموضوع الموسوم (الحشوش.. فن وفلسفة وسياسة) بتاريخ 1 يناير 1955م، ورد في مطلعه: "لن أحمل العصا وأعتلي المنبر وأعظكم بألا تحشوا.. حشوا.. حشوا علي وعلى أنفسكم وعلى كل ما تكرهونه وتمجه أذواقكم وتغذي به عيونكم".

يمضي باذيب في دعوته: "فليس الحشوش شرا أو رذيلة أو رجسًا من عمل الشيطان والنفس الأمّارة بالسوء ولكنه لفظة مرادفة للسخرية والسخرية بالأوضاع الفاسدة القائمة وبالأناس الذين صنعوا بجهلهم واستبدادهم وشذوذهم تلك الأوضاع".

الحشوش أو السخرية كما يراها باذيب بأنها الرئة الثالثة التي يصطنعها الناس لأنفسهم في مجالسهم الخاصة، في مقايلهم ومجتمعاتهم ليتنفسوا من خلالها الهواء الحر النقي وينتقدوا بواسطتها كل ما هو محرم عليهم وهم في منجى من قوانين البطش وسياط الجلادين.

الحشوش كما يراه باذيب "هو فننا الكاريكاتوري الذي لم تحمله صحفنا بعد"، والحشوش ضحكة ثائرة تطلقها الشعوب المعذبة في وجه كل من تكره.

الحشوش ضحكة تطلقها الجماهير وهي تبكي في أعماق سريرتها.. وهنا يجب أن أقف لأقول لك: أي حشوش أعني؟ وأي حشوش نريد؟ الحشوش الذي أعنيه هو (الحشوش السياسي) وعندنا منه الكثير الكثير والحشوش الذي نريده هو الحشوش البناء الخلاق.. الحشوش الذي يبني رأيا ووجهة نظر ويخلق وعيًا ويعلم الشعب فن السخط وما أعظمه من فن.

وبعد.. أفلا تستحق هذه الكلمة (الحشوش) أن تدخل تاريخنا ولغتنا بعد أن دخلت حياتنا كلها؟ وحشوا حشوا..

يا أبا واعد، إننا لا نزال أسرى التخلف والعنت.. لا نزال أسرى النهب والقتل، ولو أن الله أحياك يا أبا واعد لأصبت على الفور بجلطة دماغية ولعدة مرات أخرى عاجلا لا آجلا إلى قبرك والعياذ بالله.